



Distr.: General
15 May 2013
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثامنة والثلاثون

بون، ٣-١٤ حزيران/يونيه ٢٠١٣

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

خطط التكيف الوطنية^(١)

تقرير توليفي عن الخبرات المكتسبة من تطبيق المبادئ التوجيهية لعملية
خُطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف الأقل نمواً

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

يقدم هذا التقرير توليفاً للآراء المقدمة من الأطراف والمنظمات المعنية بشأن
الخبرات المكتسبة من تطبيق المبادئ التوجيهية لعملية خُطط التكيف الوطنية في البلدان
الأطراف الأقل نمواً. ويتناول التقرير ما يلي: آراء بشأن أولوية واستعمال عملية خُطط
التكيف الوطنية؛ وتطبيق المبادئ التوجيهية لعملية خُطط التكيف الوطنية؛ والخبرات
المكتسبة في إطار عمليات وبرامج أخرى لتخطيط التكيف؛ والاحتياجات من الدعم من
أجل تطبيق المبادئ التوجيهية لخُطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً. ويُختتم التقرير
بموجز مقترحات للخطوات اللاحقة.

(١) المقرر ١/م-١٦، الفقرات ١٥-١٨.

* قُدمت هذه الوثيقة بعد الموعد المقرر من أجل إدراج الآراء التي وردت بعد الموعد الرسمي المحدد لتقديمها.

المحتويات

الصفحة	الفقرات		
٣	٦-١	أولاً - مقدمة
٣	٢-١	ألف - الولاية
٣	٥-٣	باء - نطاق المذكرة
٣	٦	جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٤	٨-٧	ثانياً - معلومات أساسية
٤	٤٢-٩	ثالثاً - توليف الخبرات
٤	٩	ألف - مقدمة
٤	١٢-١٠	باء - أولوية واستعجال عملية خُطط التكيف الوطنية
٥	٢٠-١٣	جيم - تطبيق المبادئ التوجيهية لعملية خُطط التكيف الوطنية
٧	٢٦-٢١	دال - الخبرة المكتسبة في إطار عمليات وبرامج أخرى لتخطيط التكيف
		هاء - الاحتياجات من الدعم لتطبيق المبادئ التوجيهية لخُطط التكيف الوطنية
٨	٣٦-٢٧	في أقل البلدان نمواً
١٠	٤٢-٣٧	واو - موجز مقترحات الخطوات اللاحقة

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

- ١ - دعا مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة عشرة، الأطراف والمنظمات المعنية إلى موافاة الأمانة، في موعد أقصاه ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٣، بمعلومات عما اكتسبته من خبرات من تطبيق المبادئ التوجيهية لعملية حُطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف الأقل نمواً^(٢).
- ٢ - وفي الدورة ذاتها، طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة أن تُعد تقريراً تولىفياً عن هذا الموضوع، آخذة في اعتبارها الردود المشار إليها في الفقرة ١ أعلاه وغير ذلك من مصادر المعلومات المهمة كي تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثامنة والثلاثين^(٣).

باء - نطاق المذكرة

- ٣ - يقدم هذا التقرير تولىفاً للمعلومات التي تلقتها الأمانة في الردود المقدمة في الوثيقة Add.1 و FCCC/SBI/2013/MISC.2.
- ٤ - ويُستهل التقرير بتقديم معلومات أساسية موجزة عن المبادئ التوجيهية الأولية لصياغة حُطط التكيف الوطنية، التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في دورته السابعة عشرة^(٤)، وعن اضطلاع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً بإعداد المبادئ التوجيهية التقنية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الأولية. ثم يقدم التقرير تولىفاً للمعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات المعنية بشأن أولوية واستعمال عملية حُطط التكيف الوطنية وتطبيق المبادئ التوجيهية. ويلى ذلك تولىف للدروس المستفادة من عمليات تخطيط تكيف أخرى وللمعلومات المتعلقة بالاحتياجات من الدعم لتطبيق المبادئ التوجيهية لحُطط التكيف الوطنية.
- ٥ - ويُختتم التقرير بموجز مقترحات للخطوات اللاحقة.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

- ٦ - قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تنظر في المعلومات الواردة في هذه الوثيقة لدى نظرها في حُطط التكيف الوطنية في دورتها الثامنة والثلاثين.

(٢) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ٧.

(٣) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ٨.

(٤) المقرر ٥/م-أ-١٧، المرفق.

ثانياً - معلومات أساسية

- ٧- أنشأ مؤتمر الأطراف في دورته السادسة عشرة إطاراً كانكون للتكيف، وأقر بموجبه عملية لتمكين أقل البلدان نمواً من صياغة خطط تكيف وطنية وتنفيذها، بالاستناد إلى الخبرات التي اكتسبتها هذه البلدان من إعداد برامج العمل الوطنية للتكيف وتنفيذها^(٥).
- ٨- واعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته السابعة عشرة، المبادئ التوجيهية الأولية لعملية خطط التكيف الوطنية، كما أُشير إليه في الفقرة ٤ أعلاه، وبدأ عملية للنظر في إرشادات تتعلق بالسياسات والبرامج الرامية إلى تيسير دعم عملية خطط التكيف الوطنية في البلدان الأطراف الأقل نمواً^(٦). وطلب أيضاً إلى فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً أن يسدي الإرشاد والدعم التقني لعملية خطط التكيف الوطنية^(٧). واستجابة إلى هذا الطلب، أعد فريق الخبراء المبادئ التوجيهية التقنية لعملية خطط التكيف الوطنية، على النحو المشار إليه في الفقرة ٤ أعلاه^(٨).

ثالثاً - توليف الخبرات

ألف - مقدمة

- ٩- يتضمن هذا الفصل موجزاً للمعلومات المقدمة من الأطراف والمنظمات المعنية بشأن الخبرات التي اكتسبتها من تطبيق المبادئ التوجيهية لعملية خطط التكيف الوطنية، كما أُشير إليه في الفقرة ١ أعلاه. وتُنظم المعلومات في فروع بشأن المواضيع التي شاعت معالجتها في الردود المقدمة.

باء - أولوية واستعجال عملية خطط التكيف الوطنية

- ١٠- أفادت الأطراف في ردودها بأن التكيف يمثل أولوية بالنسبة إليها. وإضافة إلى ذلك، أكدت بعض الأطراف أهمية عملية خطط التكيف الوطنية بالنسبة إلى أقل البلدان نمواً. ولاحظ أحد الأطراف الحاجة الملحة إلى الشروع في العملية، بينما ذكر طرفان آخران أنهما

(٥) المقرر ١/م-أ-١٦، الفقرة ١٥.

(٦) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ٢٧.

(٧) المقرر ٥/م-أ-١٧، الفقرة ١٣.

(٨) متاحة بالإنكليزية على العنوان التالي: <<http://unfccc.int/NAP>>. وستتاح الصيغتان البرتغالية والفرنسية في أقرب وقت ممكن.

باشراً بالفعل عملية خُطط التكيف الوطنية بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الأولية (انظر الفصل ثالثاً-جيم-١).

١١- وذكر أحد الأطراف أن عملية خُطط التكيف الوطنية تُطبق على مستويين: على المستوى الدولي، حيث تتواصل المناقشات في إطار مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية للتنفيذ، وعلى المستوى الوطني، حيث الأطراف مستعدة لتنفيذ عملية خُطط التكيف الوطنية.

١٢- وأبرز عدد من الأطراف أن عملية خُطط التكيف الوطنية ستستند إلى الخبرات التي اكتسبتها البلدان الأطراف الأقل نمواً من إعداد برامج عمل التكيف الوطنية وتنفيذها. وذكرت الأطراف ذاتها أنها اكتسبت خبرة مناسبة ومهمة في إعداد برامج العمل تلك وتنفيذها، وهي خبرة ستكون مفيدة في صياغة خُطط التكيف الوطنية. وأكد طرف من أقل البلدان نمواً أن عملية برامج عمل التكيف الوطنية تساعد على بناء القدرة الوطنية وإذكاء الوعي بتغير المناخ من خلال توفير منصة لتبادل المعلومات بين مختلف الجهات المعنية.

جيم- تطبيق المبادئ التوجيهية لعملية خُطط التكيف الوطنية

١٣- ذكرت مجموعة من الأطراف أن الوقت لم يحن بعد لتتقاسم أقل البلدان نمواً خبراتها في استخدام المبادئ التوجيهية لصياغة خُطط التكيف الوطنية، نظراً إلى ضآلة المعلومات المتوفرة حتى الآن ونقص الوضوح بشأن الطريقة التي ستمول بها عملية خُطط التكيف الوطنية. ورأت هذه المجموعة أن أقل البلدان نمواً ستكون قادرة على تقاسم المزيد من خبراتها في استخدام المبادئ التوجيهية حالما يتوافر لها دعم كامل من التمويل وبناء القدرات (انظر الفصل ثالثاً-هاء).

١- الخبرات المكتسبة من تطبيق المبادئ التوجيهية الأولية

١٤- أكد طرف من البلدان النامية أن المبادئ التوجيهية الأولية تشكل خطوة أولى ينبغي أن يعقبها المزيد من المبادئ التوجيهية لمكونات أخرى من عملية خُطط التكيف الوطنية، مثل التنفيذ والرصد والتقييم (انظر الفقرة ٤١ أدناه). وأضاف هذا الطرف أنه يرى في الإعاز إلى مرفق البيئة العالمية بتوفير دعم مالي لأقل البلدان نمواً، كما يرد في المقرر ١٢/م-١٨، توضيحاً إضافياً للمبادئ التوجيهية لعملية خُطط التكيف الوطنية.

١٥- وناقش طرف من غير أقل البلدان نمواً تجربته في استخدام المبادئ التوجيهية الأولية، علماً بأنه قد باشراً بالفعل عملية خطة التكيف الوطنية. ولاحظ أن المبادئ التوجيهية الأولية مفيدة وتنطبق على إعداد خطة تكيفه الوطنية؛ غير أنه لا بد من توفير دعم وإرشاد إضافيين، بما يشمل المساعدة التقنية وقواعد بيانات للمعلومات والتمويل (انظر الفصل ثالثاً-هاء). وقد استخدم البلد حتى الآن سياسته واستراتيجيته القائمتين فيما يتعلق بتغير المناخ لإعداد خُطط

تكيفه الوطنية، وذكر أنه يحتاج إلى تضمين خطة تكيفه الوطنية تقييمات محلية لمختلف المناطق المناخية داخل البلد بغية تحديد الاحتياجات من التكيف.

١٦- وتقاسم طرف من أقل البلدان نمواً معلومات عن المبادئ التوجيهية الأولية أثناء حلقة العمل الوطنية التي عقدها لإحاطة الجهات المعنية بالمقررات المعتمدة في الدورة السابعة عشرة لمؤتمر الأطراف، وشرع في مناقشة وطنية بشأن عملية خطة التكيف الوطنية.

٢- التجارب في مجال تطبيق المبادئ التوجيهية التقنية

١٧- لاحظت بعض الأطراف أن المبادئ التوجيهية التقنية ستستخدم على الصعيد الوطني كوثيقة إرشادية وستساعد في صياغة خطط التكيف الوطنية. وعلاوة على ذلك، لوحظ أن من المتوقع أن تساعد المبادئ التوجيهية التقنية على إرساء عملية تقودها البلدان من أجل صياغة خطط التكيف الوطنية وفقاً للظروف الوطنية المحددة، وأن الحاجة تدعو إلى استجابات استراتيجية أكثر تطوراً في المدى المتوسط والطويل.

١٨- وذكر طرف من أقل البلدان نمواً أن منشور الاستعراض العام للمبادئ التوجيهية التقنية^(٩) سيكون مفيداً جداً من حيث الجهود المبذولة لإحاطته صنّاع السياسات، باعتبار ذلك جزءاً من إنشاء إطاره الوطني وخريطة طريقه الوطنية لعملية خطة التكيف الوطنية.

١٩- وعرض طرف آخر من أقل البلدان نمواً الطريقة التي اتبعتها لاختيار خطوات وأنشطة من المبادئ التوجيهية التقنية لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً حرصاً على فعالية عملية خطة التكيف الوطنية. وقرّر هذا الطرف أن يعهد بتنفيذ عملية خطة التكيف الوطنية إلى شعبة البيئة في ديوان نائب الرئيس، ويُتوقع أن تفضي العملية إلى نواتج ستشمل تقارير دراسات وخططاً متنوعة على الصعيدين الوطني والقطاعي. وأضاف أن خطة التكيف الوطنية ستوضع كل خمس سنوات وستكون الأداة الوطنية الرئيسية لإرشاد العمل المتعلق بالتكيف. وستتقاسم شعبة البيئة مشاريع الخطط مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً كي يعلّق عليها ويقدم ملاحظاته بشأنها. وعلاوة على ذلك، وضع فريق معني بخطة التكيف الوطنية خريطة طريق لإعداد هذه الخطة حرصاً على النجاح في إنجاز خطة شاملة وقائمة على المشاركة. واستناداً إلى المبادئ التوجيهية التقنية، حدد الطرف ما يلي:

(أ) الأهداف؛

(ب) العناصر والخطوات التي يجب اتباعها، وذكر أنشطة إرشادية؛

(ج) النطاق؛

(د) الأسلوب المنهجي؛

(٩) <http://unfccc.int/files/adaptation/application/pdf/nap_overview.pdf>.

(هـ) المهام التي يجب إنجازها؛

(و) النواتج والإنجازات المتوقعة.

٢٠- وذكر طرف ثالث من أقل البلدان نمواً أن البلد عزز فهمه لعملية خطط التكيف الوطنية وتطبيق المبادئ التوجيهية التقنية من خلال مشاركة ممثليه في الاجتماع الثالث والعشرين لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وفي الحلقة التدريبية الإقليمية المتعلقة بالتكيف، التي نظمها الفريق لفائدة الأطراف الناطقة بالفرنسية من أقل البلدان نمواً في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣ في لومي، بتوغو. وبدأ هذا البلد استخدام المبادئ التوجيهية التقنية وهو بصدد وضع خريطة طريق تشمل تزويد صنّاع السياسات وغيرهم من الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية بمعلومات عن عملية خطة التكيف الوطنية. ويعتزم هذا البلد أن يضع، في مرحلة أولى من تفعيل عملية خطة التكيف الوطنية، ترتيبات مؤسسية مناسبة واستراتيجية إعلامية. وهو يعتزم أيضاً تقييم وتحليل تجربته في تصميم الخطط والبرامج الوطنية أو القطاعية وتنفيذها. وهو يعترف علاوةً على ذلك بأهمية تقييم احتياجات البلد المالية لأغراض عملية خطة التكيف الوطنية بواسطة تحليل معمق.

دال- الخبرة المكتسبة في إطار عمليات وبرامج أخرى لتخطيط التكيف

٢١- لاحظت جميع الأطراف أن بعض عمليات تخطيط التكيف، المتصلة والشبيهة بعملية خطط التكيف الوطنية، آخذةٌ مجراها بالفعل. ولاحظ أحد الأطراف أن البلدان المتقدّمة، وكذلك بعض البلدان النامية، حققت عدّة نواتج بالفعل. وتشمل تلك النواتج خطط تكيف وطنية وقطاعية ودون وطنية. وذكرت ردود كثيرةٌ أن المعلومات المتعلقة بخبرات أقل البلدان نمواً والبلدان الأخرى التي تخطط للتكيف وتشارك في برامج أخرى ستكون مفيدة. ويشمل ذلك الخبرات المكتسبة من تصميم وتنفيذ مشاريع خطط عمل التكيف الوطنية بواسطة الصندوق الخاص بأقل البلدان نمواً ونهج التخطيط القطاعي، كالتخطيط لقطاع الصحة من خلال عملية خطط التكيف الوطنية التابعة لمنظمة الصحة العالمية. وأشارت الردود أيضاً إلى البرنامج النموذجي لمواجهة تغيير المناخ وبرنامج التكيف في أفريقيا.

٢٢- ولاحظت منظمة غير حكومية أن تجربتها في تخطيط التكيف مكنتها حتى الآن أيضاً من استخلاص دروس تتعلق بدمج البعد الجنساني في التكيف، وأن هذه الدروس يمكن أن تكون مفيدةً لدمج البعد الجنساني في عملية خطط التكيف الوطنية.

٢٣- وجاء في ردٍّ مشترك أن بلداً نامياً من غير أقل البلدان نمواً اتّبع نهجاً مركزاً على التنمية لدمج جهود التكيف والتخفيف ضمن خطته ورؤيته الإنمائية الوطنية لعام ٢٠٣٠. وبواسطة عدد من الأنشطة القائمة على المشاركة، حدّد البلد جوانب الرؤية التي ستأثر بتغيير المناخ واقترح تدخّلات ترمي إلى زيادة قدرة تلك الجوانب على التحمّل ويمكن القيام بها

ضمن إطاره المقبل لسياسات تعغير المناخ. ويتصدى هذا البلد لتعغير المناخ كمسألة إنمائية وطنية ذات أولوية عالية، وليس كمجرد مسألة بيئية. ويتضمن هذا الرد وصفاً للخطوات التي اتخذت أو ستتخذ في عملية خطة التكيف الوطنية.

٢٤- وشرح طرف من أقل البلدان نمواً كيفية وضعه سياسة وطنية لتعغير المناخ وتخطيطه لوضع استراتيجية ذات صلة بها، بمساعدة شريك ثنائي، بغية اتباع نهج منسق وشامل لمعالجة مسألة التكيف، وهو ما سيضع في مرحلة لاحقة الأساس لعملية خطة التكيف الوطنية. كما سيرتقي ذلك بمكانة موضوع تعغير المناخ في الخطط الإنمائية الوطنية وسيتيح للبلد منصة لإدارة عملياته المتعلقة بخطة التكيف الوطنية إدارة فعالة.

٢٥- وأفاد طرف آخر من أقل البلدان نمواً بأن سياسته البيئية الوطنية تعتبر البيئة مسألة شاملة تتطلب تطبيق نهج شمولي وإدارة متعددة المستويات تضم قطاعات وسلطات حكومية محلية وجهات معنية مختلفة. ويوفر قانون الإدارة البيئية إطاراً قانونياً لهذه المسائل ويشمل مسألة تخطيط التكيف وخطط التكيف الوطنية. وتشمل مبادرات التكيف الأخرى التي اكتسب منها البلد خبرة استراتيجية وخطة عمل التكيف الوطنيتين، والاستراتيجية الوطنية لتعغير المناخ، والمبادئ التوجيهية لدمج التكيف مع تعغير المناخ في السياسات والخطط والبرامج، والاستراتيجية الوطنية للتواصل في مجال تعغير المناخ.

٢٦- وشرح طرفان من أقل البلدان نمواً الدروس القيمة المستفادة من إعداد وتنفيذ برامج العمل الوطنية للتكيف، التي يمكن الاسترشاد بها في عملية خطط التكيف الوطنية. وذكر أحد الطرفين أن هذه الدروس تشمل النظر في التكيف مع تعغير المناخ على أعلى المستويات السياسية وإقرار ترتيبات مؤسسية. وبخصوص هذه الترتيبات، ذكر هذا الطرف فريقه المواضيعي المعني بالبيئة وتعغير المناخ، الذي يشكل منصة لبحث الآراء وتبادلها بين الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني والشركاء التقنيين والماليين. وذكر الطرف الآخر أن أحد مشاريع برنامج عمل التكيف الوطني في طور التنفيذ وأن هذا المشروع سيساعد البلد على تحسين استعداداته لتحديات تعغير المناخ من خلال إرساء نظام إنذار مبكر. كما سيفضي إلى تحسينات في شبكة محطات الرصد الجوي والقدرات الحسابية وقنوات الاتصال. وتنشأ عن هذا المشروع أيضاً حملات للتوعية العامة.

هاء- الاحتياجات من الدعم لتطبيق المبادئ التوجيهية لخطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً

٢٧- أكدت الأطراف أهمية مختلف أشكال الدعم لعملية خطط التكيف الوطنية، بما فيها الدعم المالي والتقني والمعلومات وقواعد البيانات، للمساعدة في تحديد الاحتياجات في مجال التكيف وبناء القدرات. وذكر طرف من أقل البلدان نمواً أن احتياجاته من الدعم التقني والمالي ستتضح عند الشروع في عملية خطة التكيف الوطنية.

٢٨- وشددت معظم الردود على أهمية الدعم المالي. وحثت بعض الأطراف البلدان المتقدمة الأطراف وكذلك الشركاء الإنمائيين ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على أن تقدم في عام ٢٠١٣ دعماً كافياً ومتيسراً وقائماً على إجراءات مرنة. وسيُتيح ذلك لأقل البلدان نمواً مباشرة عملية صياغة خطط التكيف الوطنية دون تأخير.

٢٩- وأشار إلى المقرر ١٢/م أ-١٨ المذكور في الفقرة ٩ أعلاه فيما يتعلق بالإرشاد المقدم إلى مرفق البيئة العالمية من أجل تفعيل الصندوق الخاص بأقل البلدان نمواً لتوفير التمويل لعملية خطط التكيف الوطنية في الأطراف من أقل البلدان نمواً. وذكرت بعض الأطراف أنها تتطلع إلى رد سريع من مرفق البيئة العالمية يبين فيه كيف استجاب لتوجيهات مؤتمر الأطراف الواردة في هذا المقرر، بما يشمل تفاصيل عن الطريقة التي يمكن أن تنتهجها أقل البلدان نمواً للحصول على التمويل. وشدد طرف من أقل البلدان نمواً على أن هذا التمويل سيُتيح تعزيز التكيف وتكميل الجهود المبذولة وسيُساهم لاحقاً في إنشاء إطار لعملية فعالة لخطط التكيف الوطنية.

٣٠- وتناولت مجموعة من الأطراف في ردها أيضاً الدعم المقدم عن طريق الصندوق الأخضر للمناخ وأكدت مجدداً قرار^(١٠) تدفق حصة كبيرة من التمويل الجديد متعدد الأطراف المخصص للتكيف من خلال هذا الصندوق. ووجهت هذه المجموعة إلى مجلس الصندوق الأخضر للمناخ طلباً تدعوه فيه إلى موازنة توزيع الأموال بين أنشطة التكيف والتخفيف.

٣١- وبخصوص الدعم التقني وأشكال الدعم الأخرى، أحاطت بعض الأطراف علماً بالمبادرات التي اتخذها مختلف الشركاء الإنمائيين والمنظمات غير الحكومية فيما يتعلق بعملية خطط التكيف الوطنية، وهي مبادرات يتوخى فيها الدعم المقدم إذكاء الوعي؛ وتطوير الأفكار؛ وبناء القدرة على تخطيط التكيف؛ وتعزيز عملية خطط التكيف الوطنية في بعض البلدان. وتشمل قنوات الدعم التي سبق استخدامها تنظيم أحداث جانبية وتوفير التدريب.

٣٢- وشدد طرف آخر من أقل البلدان نمواً على ضرورة دعم هذه الفئة من البلدان في إجراء تقييمات للاحتياجات المالية اللازمة لعملية خطط التكيف الوطنية.

٣٣- وأعربت أطراف عدة عن تقديرها لدعم فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً فيما يتعلق بصياغة وتقاسم المبادئ التوجيهية التقنية لخطط التكيف الوطنية المشار إليها في الفقرة ٤ أعلاه، ومنشور الاستعراض العام المشار إليه في الفقرة ١٨ أعلاه.

٣٤- وشجع طرف من أقل البلدان نمواً فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً على أن ينظر في إعداد المزيد من المواد الترويجية التي ستيسر عمل هذا الطرف من خلال إتاحة المزيد من المعلومات عما يلي:

(١٠) المقرر ١/م أ-١٦، الفقرة ١٠٠.

- (أ) عملية خطط التكيف الوطنية بصفة عامة؛
- (ب) الفرص والفوائد التي تتيحها عملية خطط التكيف الوطنية؛
- (ج) مواضيع محددة من المبادئ التوجيهية.

٣٥- وذكر الطرف أيضاً رغبته في أن يساعد فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في تجميع الأمثلة والنواتج والمنتجات والدروس المستفادة فيما يتعلق بعمليات تخطيط التكيف الأخرى (انظر الفصل ثالثاً-دال)، بحيث يتسنى لأقل البلدان نمواً أن تتعلم من تجارب بعضها البعض. وأضاف الطرف أن فريق الخبراء ينبغي أن يسدي الإرشاد والدعم بشأن أفضل طريقة لتقديم النواتج وخطط التكيف التي يختارها البلد لعمليته الخاصة بخطة التكيف الوطنية. وذكر الطرف ذاته أنه سيوافي فريق الخبراء بمعلومات عن التقدم المحرز من خلال الدراسات الاستقصائية التي يقوم بها الفريق في كل دورة من دورات الهيئة الفرعية للتنفيذ. ومن شأن هذا التبادل للمعلومات أيضاً أن يتيح لأقل البلدان نمواً فرصة التعرف على تجارب بعضها البعض والتعلم من تلك التجارب.

٣٦- وسلطت منظمة الصحة العالمية الضوء على دعمها لعملية خطط التكيف الوطنية في قطاع الصحة، بما يشمل الدعم التقني والتوعية ودعم السياسات وتقاسم المعلومات، في جملة أمور أخرى.

واو- موجز مقترحات الخطوات اللاحقة

٣٧- بالإشارة إلى المناقشات الجارية على الصعيد الدولي بشأن عملية خطط التكيف الوطنية، دعا طرف من أقل البلدان نمواً مؤتمر الأطراف إلى وضع خريطة طريق للمستقبل القريب، باتباع نهج متوسط الأجل وطويل الأجل. واقترح أيضاً وضع جدول زمني لتقييم التقدم في إعداد خطط التكيف الوطنية في أقل البلدان نمواً.

٣٨- وذكر الطرف ذاته أنه سيرحب بأية فرصة لإبلاغ الهيئة الفرعية للتنفيذ ومؤتمر الأطراف بالاحتياجات من الدعم التقني والمالي، وأضاف أن من الممكن النظر في تلك الاحتياجات في الدورة الثامنة والثلاثين للهيئة الفرعية. وسيتيح هذا التوقيت لفريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً ولمرفق البيئة العالمية أخذ الاحتياجات المبلغ عنها في الحسبان لدى تصميم ما يقدمانه من دعم وأي طرائق دعم مفيدة أخرى.

٣٩- ودعت مجموعة من الأطراف في ردها إلى إنشاء منتدى لمساعدة أقل البلدان نمواً وغيرها من البلدان على تقاسم خبراتها المتعلقة بعملية خطط التكيف الوطنية، ملاحظة أن أقل البلدان نمواً وصلت إلى مراحل مختلفة من العملية؛ وذكرت في هذا السياق أيضاً برامج مثل البرنامج النموذجي لمواجهة تغير المناخ.

٤٠- واقتراح طرف من أقل البلدان نمواً نشر التقارير المرحلية للبلدان على الموقع الشبكي للاتفاقية بغية تعزيز تقاسم الخبرات.

٤١- ودعا طرف آخر من أقل البلدان نمواً مؤتمر الأطراف إلى أن يضع، بالاستناد إلى المبادئ التوجيهية الأولية، مزيداً من المبادئ التوجيهية لمكونات عملية خطط التكيف الوطنية. وأضاف أن المجموعة المقبلة من المبادئ التوجيهية ينبغي أن تتناول تنفيذ خطط التكيف الوطنية، تمشياً مع روح المقرر ١/م أ-١٦. ورأى هذا الطرف أيضاً أن الهيئة الفرعية للتنفيذ ومؤتمر الأطراف ينبغي أن يتناولا في وضع المزيد من المبادئ التوجيهية فيما يتعلق بكيفية نجاح الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثانية والأربعين في رصد وتقييم التقدم المحرز في عملية خطط التكيف الوطنية^(١١). وأضاف هذا الطرف أن الهيئة الفرعية ينبغي أن تستخدم عمل فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في مجال الرصد والتقييم في إطار تقييمها لعملية خطط التكيف الوطنية، وأن البلدان ينبغي أن تدعم فريق الخبراء دعماً كاملاً من أجل إحراز تقدم كبير في هذا الصدد.

٤٢- واقتراح توجيه طلب لتقديم المعلومات في أجل أقصاه مستهل عام ٢٠١٤ بشأن كيفية تنفيذ خطط التكيف الوطنية، على نحو يأخذ في الحسبان أن هذه الخطط ستضمن سياسات ومشاريع وبرامج. ويُفترض أن يعقب ذلك بحث الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الأربعين واعتمادها لمقرر صادر عن مؤتمر الأطراف في دورته العشرين بشأن كيفية تنفيذ خطط التكيف الوطنية. وذكر الطرف أيضاً أن ذلك ينبغي أن يكون موضوع مناقشة واسعة تغطي قنوات عديدة يمكن استخدامها لتنفيذ خطط التكيف الوطنية.

(١١) انظر المقرر ٥/م أ-١٧، الفقرة ٣٧.